الأمم المتحدة A

Distr.
GENERAL

A/RES/54/118
25 February 2000

الجمعية العامة

الدورة الرابعة والخمسون
البند ٤٧ من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة

[دون الإحالة الى لجنة رئيسية (A/54/L.24/Rev.1 و Add.1)]

٥٤/١١٨ - الحالة في أمريكا الوسطى: إجراءات إقامة سلام وطيد ودائم والتقدم المحرز في تشكيل منطقة سلام وحرية وديمقراطية وتنمية

إن الجمعية العامة،

وقد نظرت في قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، ولا سيما القرار ٦٣٧ (١٩٨٩) المؤرخ ٢٧ تموز/يوليه ١٩٨٩، وفي القرارات الصادرة عنها، ولا سيما القرار ٤٣/٢٤ المؤرخ ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨، التي طلب فيها إلى الأمين العام أن يواصل بذل مساعيه الحميدة وتقديم الدعم الكامل إلى حكومات بلدان أمريكا الوسطى في جهودها الرامية إلى تحقيق أهداف السلام والمصالحة والديمقراطية والتنمية والعدالة، التي تم إقرارها في اتفاق "إجراءات إقامة سلام وطيد ودائم في أمريكا الوسطى" المؤرخ ٧ آب/أغسطس ١٩٨٧[(١)]،

وإذ تؤكد من جديد قراراتها التي تشدد فيها على أهمية الدعم والتعاون الدوليين على الصعيدين الثنائي والمتعدد الأطراف في المجالات الاقتصادية والمالية والتقنية، وتقر فيها بأهمية هذا الدعم وذلك التعاون اللذين يستهدفان تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمنطقة، دعما وتكملة للجهود التي تبذلها

(١) A/42/521-S/19085، المرفق؛ وانظر: **الوثائق الرسمية لمجلس الأمن، السنة الثانية والأربعون، ملحق تموز/يوليه وآب/أغسطس وأيلول/سبتمبر ١٩٨٧**، الوثيقة S/19085.

شعوب وحكومات أمريكا الوسطى لتحقيق السلام وإرساء الديمقراطية، ولا سيما القرار ١٦٩/٥٢ زاي المؤرخ ١٦ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٧ بشأن تقديم المساعدة والتعاون الدوليين إلى التحالف من أجل التنمية المستدامة في أمريكا الوسطى[٢]، فضلا عن قرارها ١/٥٣ جيم المؤرخ ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨ بشأن تقديم مساعدة طارئة إلى أمريكا الوسطى في أعقاب الدمار الذي لحق بها بسبب إعصار ميتش،

وإذ تؤكد أهمية إنشاء منظومة التكامل في أمريكا الوسطى التي تهدف أساسا إلى تشجيع عملية التكامل؛ والتحالف من أجل التنمية المستدامة في أمريكا الوسطى، باعتباره برنامجا متكاملا للتنمية الوطنية والإقليمية، يتضمن إلتزامات وأولويات بلدان المنطقة من أجل تحقيق التنمية المستدامة؛ وإنشاء المنظومة الفرعية ووضع السياسة الاجتماعية الإقليمية؛ ونموذج الأمن الديمقراطي في أمريكا الوسطى؛ وتنفيذ سائر الاتفاقات المعتمدة في مؤتمرات القمة الرئاسية، التي تشكل في مجموعها الإطار المرجعي الشامل لتوطيد السلام والحرية والديمقراطية والتنمية وأساس العمل على إقامة علاقات بين أمريكا الوسطى والمجتمع الدولي تعود بالفائدة على الطرفين،

وإذ تعترف بما أحرز من تقدم في الوفاء بالالتزامات الواردة في اتفاقات السلام المتعلقة بغواتيمالا، التي تتحقق من تنفيذها بعثة الأمم المتحدة للتحقق في غواتيمالا، ومن أوجه هذا التقدم تقديم لجنة استجلاء التاريخ تقرير[٣]، والانتهاء من وضع برنامج إعادة اللاجئين الغواتيماليين في المكسيك إلى وطنهم، والالتزام بالحدود القصوى للإنفاق الواردة في الاتفاقات، وتوسيع انتشار الشرطة المدنية الوطنية الجديدة، وموافقة الكونغرس على قانون الأرض الجديد، وإنشاء مكتب الدفاع عن النساء اللائي ينتمين إلى السكان الأصليين،

وإذ تلاحظ مع الارتياح التنفيذ الناجح لاتفاقات السلام وتوطيد عملية إرساء الديمقراطية في السلفادور، كنتيجة للجهود التي بذلها شعب ذلك البلد وحكومته،

وإذ تسلم مع الارتياح بالدور الذي أدته عمليات حفظ السلام وبعثات الأمم المتحدة للتحقق والمراقبة التي نفذت ولاياتها بنجاح في أمريكا الوسطى، عملا بما نصت عليه القرارات ذات الصلة الصادرة عن مجلس الأمن والجمعية العامة، على التوالي،

---

(٢) انظر A/49/580-S/1994/1217، المرفق الأول؛ وانظر: **الوثائق الرسمية لمجلس الأمن، السنة التاسعة والأربعون، ملحق تشرين الأول/أكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر وكانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٤**، الوثيقة S/1994/1217.

(٣) A/53/928، المرفق.

وإذ ترحب بما حققته شعوب أمريكا الوسطى من تحولات وتقدم وما انتهت إليه جهودها من نتائج، كان من بينها تعزيز المجتمع المدني والسلطة المدنية، وإقامة أشكال سياسية جديدة، وإجراء انتخابات حرة تعددية، وإقامة آليات لحماية وتعزيز حقوق الإنسان، وحرية التعبير، وتعزيز المؤسسات الديمقراطية وسيادة القانون، والاضطلاع بعمليات الإصلاح القضائي، والأخذ بنموذج للتنمية أكثر إنصافا يتيح مزيدا من الفرص لشعوب أمريكا الوسطى،

وإذ تؤكد أهمية انتهاء فترة حرجة في تاريخ أمريكا الوسطى وبدء مرحلة تاريخية جديدة خالية من الصراعات المسلحة، تقوم فيها حكومات منتخبة انتخابا حرا في كل بلد، وتشهد تحولات في المجال السياسي والاقتصادي والاجتماعي وغير ذلك من التحولات التي يمكن أن تهيئ مناخا مواتيا لتعزيز النمو الاقتصادي وإحراز مزيد من التقدم نحو توطيد دعائم مجتمعات ديمقراطية متسمة بالعدل والإنصاف وزيادة تطوير تلك المجتمعات،

وإذ تؤكد من جديد أن تحقيق السلام والديمقراطية الوطيدين والدائمين في أمريكا الوسطى يشكل عملية دينامية مستمرة تواجه تحديات هيكلية خطيرة، ويرتبط استمرارها وتوطيدها ارتباطا وثيقا بالتقدم في مجال التنمية البشرية، وخصوصا فيما يتعلق بتخفيف حدة الفقر المدقع، وتعزيز العدالة الاقتصادية والاجتماعية، والإصلاح القضائي، وحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية، واحترام الأقليات، وإشباع الحاجات الأساسية لأضعف الفئات بين شعوب المنطقة، وهي عوامل تحتاج، لكونها المصدر الأساسي للتوترات والصراعات، إلى معالجتها بنفس السرعة والتفاني اللذين جرى بهما تسوية الصراعات المسلحة،

وإذ يساورها بالغ القلق إزاء ما خلفه إعصار ميتش والكوارث الطبيعية الأخرى من آثار مدمرة على شعوب بلدان المنطقة واقتصاداتها، وإزاء الآثار التي قد تتسبب في انتكاسة كبيرة في الجهود التي تبذلها شعوب أمريكا الوسطى والمجتمع الدولي للتغلب على عواقب الصراعات المسلحة، وفي التقدم المحرز في تحقيق الاستقرار السياسي، وإرساء الديمقراطية، والتنمية المستدامة،

وإذ تؤكد تضامن المجتمع الدولي مع ضحايا إعصار ميتش، الذي تجلى في الاستجابة السخية من جانب الدول الصديقة لحالة الطوارئ، ولا سيما في اجتماعات الفريق الاستشاري لتعمير أمريكا الوسطى وتحولها التي ُعقدت في واشنطن العاصمة في كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٨ وفي استكهولم في أيار/ مايو ١٩٩٩، والتي أسفرت عن إعلان استكهولم[٤]، الذي ُأقرت فيه الأهداف الرئيسية لإعادة البناء والتحول والذي اتفقت بموجبه البلدان الخمس على بدء عملية للمتابعة،

---

(٤) **أنظر** www.iadb.org.

١ - **تحيط علما مع التقدير** بتقرير الأمين العام[٥]؛

٢ - **تثني على** الجهود التي تبذلها شعوب وحكومات بلدان أمريكا الوسطى في سبيل إعادة إقرار السلام والديمقراطية في جميع أنحاء المنطقة وتحقيق التنمية المستدامة عن طريق الوفاء بالالتزامات المتعهد بها في اجتماعات القمة، وتؤيد قرار الرؤساء أن تكون أمريكا الوسطى منطقة سلام وحرية وديمقراطية وتنمية؛

٣ - **تقر** بضرورة مواصلة متابعة الحالة في أمريكا الوسطى عن كثب، وفقا للأهداف والمبادئ التي أُقرت في إعلان استكهولم[٤]، دعما للجهود الوطنية والإقليمية المبذولة للتغلب على الأسباب الدفينة للصراعات المسلحة، وتجنبا للنكسات، وتوطيدا للسلام وإرساء للديمقراطية في المنطقة، وكذلك تعزيزا لأهداف التحالف من أجل التنمية المستدامة في أمريكا الوسطى[٢]، وخاصة في المرحلة الانتقالية للتغلب على الآثار المدمرة لإعصار ميتش والظواهر الطبيعية الأخرى، التي تحتاج إلى بذل جهود غير عادية من أجل التعمير والتحول في البلدان الأكثر تضررا في المنطقة، ولا سيما نيكاراغوا وهندوراس؛

٤ - **تؤكد** أهمية الإطار المرجعي الشامل وتحديد الأولويات الإنمائية الوطنية والإقليمية، باعتبار ذلك أساسا لتحقيق التقدم الفعال والمتساوق والمستدام لشعوب أمريكا الوسطى، وكذلك لتوفير التعاون الدولي بما يتفق والحقائق الجديدة داخل المنطقة وخارجها؛

٥ - **ترحب** بالتقدم المحرز في تنفيذ اتفاقات السلام المتعلقة بغواتيمالا، وتهيب بجميع الأطراف اتخاذ تدابير إضافية من أجل تنفيذ الالتزامات الواردة في اتفاقات السلام، وتحث جميع قطاعات المجتمع على مضافرة الجهود والعمل بإقدام وعزم على توطيد السلام؛

٦ - **تعرب عن تقديرها مع الارتياح** لشعب وحكومة السلفادور لما بذلاه من جهود لتنفيذ الالتزامات الواردة في اتفاقات السلام، الأمر الذي يسهم كثيرا في تعزيز عملية إرساء الديمقراطية في البلد؛

٧ - **تطلب** إلى الأمين العام وهيئات منظومة الأمم المتحدة وبرامجها ذات الصلة وإلى المجتمع الدولي مواصلة دعم تنفيذ جميع اتفاقات السلام في غواتيمالا والتحقق من تنفيذ تلك الاتفاقات التي وقّعت تحت رعاية الأمم المتحدة والتي يعتبر الالتزام بها شرطا أساسيا لإقامة سلام وطيد ودائم في ذلك البلد؛

---

(٥) A/54/311.

٨ - تسلم بأهمية منظومة التكامل في أمريكا الوسطى بوصفها الهيئة المنشأة لتنسيق ومواءمة الجهود المبذولة من أجل تحقيق التكامل، وهي عملية من شأنها أن تفضي إلى إعادة اتحاد أمريكا الوسطى، على نحو تدريجي ومطرد، وتهيب بالمجتمع الدولي ومنظومة الأمم المتحدة وسائر المنظمات الدولية، من حكومية وغير حكومية، توفير التعاون الفعال من أجل زيادة قدرة منظومة التكامل في أمريكا الوسطى وكفاءتها في الاضطلاع بولايتها؛

٩ - تشجع حكومات أمريكا الوسطى على مواصلة تحمل مسؤولياتها التاريخية بالوفاء تماما بالالتزامات التي تعهدت بها في الاتفاقات الوطنية والإقليمية والدولية، وخاصة ما يستهدف منها تنفيذ البرنامج الاجتماعي الرامي إلى القضاء على الفقر والبطالة، وإقامة مجتمع أكثر عدلا وإنصافا، وتحسين الأمن العام، وتدعيم القضاء، وتوطيد دعائم إدارة عامة حديثة ومتّسمة بالشفافية، والقضاء على الفساد، وعلى الإفلات من العقاب، وعلى أعمال الإرهاب وأنشطة الاتجار بالمخدرات والسلاح، باعتبار أن كل هذه التدابير ضرورية وملحة لإقامة سلام وطيد ودائم في المنطقة؛

١٠ - تعرب من جديد عن بالغ تقديرها للأمين العام وممثليه الخاصين، ولمجموعتي البلدان المعنية بعمليات السلام في السلفادور (إسبانيا، وفنزويلا، وكولومبيا، والمكسيك، والولايات المتحدة الأمريكية)، وفي غواتيمالا (اسبانيا وفنزويلا وكولومبيا والمكسيك والنرويج والولايات المتحدة الأمريكية)؛ ولمجموعة تقديم الدعم لنيكاراغوا (إسبانيا، والسويد، وكندا، والمكسيك، وهولندا)، وللاتحاد الأوروبي، وكذلك للبلدان الأخرى التي قدمت مساهمات كبيرة، وللمجتمع الدولي بوجه عام لما أبداه من دعم وتضامن في بناء السلام والديمقراطية والتنمية في أمريكا الوسطى؛

١١ - تؤكد من جديد أهمية التعاون الدولي، وبخاصة التعاون من جانب هيئات منظومة الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها والجهات المانحة، في المرحلة الجديدة لتوطيد السلام والديمقراطية في أمريكا الوسطى، وتحثها على الاستمرار في دعم الجهود التي تبذلها شعوب أمريكا الوسطى من أجل تحقيق تلك الأهداف، على أن يؤخذ في الاعتبار الإطار الشامل للاستراتيجية الجديدة للتنمية الإقليمية التي تستجيب لأماني واحتياجات شعوب أمريكا الوسطى في مجموعها؛

١٢ - تلاحظ مع التقدير مظاهر التضامن والدعم الدوليين للجهود المبذولة لتعمير المنطقة وتحولها في أعقاب الأضرار الفادحة التي لحقت بها من جراء إعصار ميتش، التي ستمكّن بلدان المنطقة من إعادة الأحوال الطبيعية ومواصلة جهودها من أجل توطيد الديمقراطية وتحقيق التنمية المستدامة؛

١٣ - تؤكد من جديد ضرورة مواصلة تقديم مساعدة مطردة إلى المنطقة لتهيئة الظروف اللازمة لتحقيق توازن بين تحديات التعمير والنمو الاقتصادي والتنمية الاجتماعية العادلة، مما يكفل إقرار سلام

وطيد ودائم في المنطقة، وتشدد على ضرورة تحسين التأهب للكوارث الطبيعية وإدماج عناصر للتخفيف من وطأتها في عملية التخطيط الإنمائي؛

١٤ - تطلب إلى الأمين العام أن يواصل تقديم دعمه الكامل إلى مبادرات وأنشطة حكومات أمريكا الوسطى، وبصفة خاصة إلى الجهود التي تبذلها لتوطيد السلام والديمقراطية عن طريق تنفيذ البرنامج المتكامل للتنمية المستدامة ومبادرة إنشاء اتحاد أمريكا الوسطى، مشددة على أمور منها الآثار المحتملة المترتبة على الكوارث الطبيعية، ولا سيما إعصار ميتش، بالنسبة إلى عمليات السلام والاقتصادات الضعيفة لبلدان المنطقة، وأن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والخمسين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار؛

١٥ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الخامسة والخمسين البند المعنون "الحالة في أمريكا الوسطى: إجراءات إقامة سلام وطيد ودائم والتقدم المحرز في تشكيل منطقة سلام وحرية وديمقراطية وتنمية".

الجلسة العامة ٨٠
١٥ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٩